# مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة *


**د. خالد فايز عبد القادر ****

**د. أسعد حسين عطوان *****



* تاريخ التسليم: ٢٠١٤/١/١١م، تاريخ القبول: ٢٠١٤/٥/٢٧م.



** أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد/ رئيس قسم أساليب التدريس/ جامعة الأقصى.

*** أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد / رئيس قسم أساليب المرحلة الأساسية/ جامعة الأقصى.

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا، وتصنيفها إلى مهارات التخطيط والتنظيم والاستثمار وتفادي المعوقات والرقابة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ووضعت المهارات في استبانة طبّقت على عينة حجمها ( ٨٠ ) معلماً و معلمة، و أشارت النتائج إلى أن مستوى ممارسة المهارات بلغ ( ٧٣,٨٪) وجاءت على الترتيب: التخطيط، فالتنظيم، فالاستثمار، فالرقابة، فتفادي المعوقات . وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط ممارسة المهارات تعزى للجنس أو الخدمة التدريسية.

## *The teaching time management skill for math teachers in the higher basic stage in Gaza governorates*


# *Abstract:*

*The aim of this study is to determine time management skills of math teachers in high primary stage, and classify it to planning, organizing, investment, obstacles avoidance and inspection. The study used the descriptive method, and the questionnaire was distributed on (80) male and female teachers. The results showed that the skills of practicing is (73.8%), while the others came in this order: planning, organizing, investment, inspection and obstacles avoidance. The study results reveal that there is no significant difference in the skills of practicing mean related to sex or teaching service.*

## مقدمة:

الوقت أغلى ما يملكه كل مخلوق على هذه الأرض، فلكل وقته وعمره الذي لا ينقص أو يزيد، والإنسان أرقى ما خلق الله على الأرض، حيث وهبه الله عز و جل عقلاً ميزه به عن سائر المخلوقات، وسخر له الموارد جميعها ليستغلها أحسن استغلال، وسيسأله الله عز وجل عن حسن ذلك الاستغلال، وليس غريباً أن الوقت وإدارته كما يراهما الباحثان من أهم الموارد التي سخرها الله للإنسان، فسلفنا الصالح، وقبلهم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) كانوا من أوائل من اهتموا بالوقت، وأفضل من أحسنوا إدارته، وإدارة الوقت من الأمور المهمة والعظيمة التي وصلوا بها إلى ما وصلوا إليه.

إن الوقت موزع بالتساوي على الجميع، فلا فرق في امتلاكه بين عامل أو مدير، أو بين طالب أو عالم أو غفير أو وزير، فالكل يملكه بالتساوي والكل لا يستطيع أن يشتريه أو أن يزيده أو أن يضاعفه أو أن يسرعه أو أن يبطئه، والوقت لا يستأجر ولا يقترض ولا يخزن، والذي يخسر الوقت لا يستطيع أن يعوضه أبداً، ولكن الفرق بين الناس في كيفية إدارتهم لوقتهم، وفي كيفية قضائه بصورة أفضل، والإنسان الفعال هو الذي يستطيع أن يجعل الوقت يعمل لصالحه، وهو الذي يعمل بطريقة أذكى لا بجهد أكبر، وهو الذي يضع أهدافه و يحدد أولوياته بحيث يحقق وقته كفاءةً وفعالية، فكثير من الناس يعملون كثيراً ويفكرون قليلاً، فليتهم يفكرون كثيراً ويعملون قليلاً، وكثيراً ما يسمع الواحد منا من الناس عبارة ليس لدي وقت أو أنا مشغول جداً، ولا وقت عندي للراحة، وغيرها كثير من العبارات التي توحي بأن الشخص يجب أن يكون يومه خمسين أو ستين ساعة بدلاً من أربع وعشرين.

ويتبادر إلى الذهن أن الجهد المبذول في مهمة من المهمات هو المقياس الحقيقي لتلك المهمة، ولكن سرعان ما يتبين وجود عدد من المتغيرات التي تؤثر في الجهد المبذول، ويتأثر الجهد المبذول في التدريس بعاملين على الأقل هما: مستوى الطلبة، وطريقة التدريس المتبعة، بالإضافة إلى مجموعة من العوامل الثانوية كعمر المعلم، وصحته وخبرته والاهتمام بمشكلات المدرسة (عليمات ،٢٠٠٢)، وتشكل إدارة الوقت تحدياً للمعلم ننذ تدريس موضوع جديد أو عند توظيف التكنولوجيا في التدريس وإجراء الأنشطة (As-sude , 2005).

ويرى أبو جحجوح (٢٠١١) أن معظم المعلمين يدركون أهمية الوقت، وأنه أثمن المتاح للإنسان، لكن المشكلة تكمن في كيفية إدارته والتخطيط لأنشطته واستثماره وتفادي معوقاته.

ويرى أبو عاشور والجوارنة (٢٠٠٢) أنه لا بد من تخطيط الوقت، وأن القصور الشائع في التعامل مع الوقت، هو غياب خطة لاستخدام الوقت، ووجود خطة للوقت يوفر وقتاً كبيراً، ويجب الالتزام بمبدأ عدم تأجيل عمل اليوم إلى الغد، ويتضمن مفهوم إدارة الوقت بشكل رئيس: التخطيط، والتنظيم، ومراقبة استعمال الوقت، وذلك في وجود الإدارة الجيدة، أما في غيابها فإن ذلك يعني المزيد من التأخير في إنجاز الأعمال.

ويمثل وقت التدريس وقت النشاط والوسط الناقل الذي تتم عبره إجراءات التعلم وعملياته، ويقتضي ذلك أن يعي المتعلمون بمساعدة المعلم أن هناك وقتاً للهدوء ووقتاً للحركة والنشاط ووقتاً للتركيز ووقتاً للحديث والمناقشة وتبادل الأفكار بما ينسجم مع أهداف التعلم، ويعد الوقت وإدارته من أبرز مؤشرات تقدم الشعوب أو تخلفها (عثمان والأحمد والدغيدي، ٢٠٠٧).

ويتزايد الاهتمام بموضوع إدارة الوقت من حيث أساليبه ومهاراته، نتيجة التطورات الحديثة في التكنولوجيا بمختلف فروعها في الاتصالات والمعلومات والتعليم، مما انعكست آثاره على ضرورة استثمار المعلم بصفة عامة لوقته التدريسي (أبو جحجوح، ٢٠١١).

والمرحلة الأساسية العليا المحصورة بين الصف ( الخامس – العاشر ) حسب نظام التعليم العام في فلسطين تشتمل على طلبة يتصفون بالحركات الجسمية كثيرة والعشوائية، ولا سيما في الصفوف الأخيرة منها حيث بداية مرحلة المراهقة لديهم، مما يُحتم على معلميهم إدارة وقت التدريس بشكل فاعل، وإلا سيضيع معظم وقتهم في حل مشكلات الطلبة دون فائدة، كما أن تدريس الرياضيات له خصوصيته، حيث يعتمد على شرح الدرس وحل الأمثلة من قبل المعلم، ثم حل التدريبات والمسائل من قبل الطلبة، ومتابعتها من طرف المعلم، ناهيك عن تصحيح الكراسات ومتابعة الواجبات، الأمر الذي يستوجب من معلم الرياضيات التركيز أكثر من غيره على كيفية إدارة الوقت، وامتلاك مهاراته التي لا تقتصر على الدقة في العمل، بل تتضمن السرعة في إنجاز المهمات المرتبطة بعملية التدريس.

ويسعى معلم الرياضيات الفعال إلى توظيف المعارف العلمية ومهارات التفكير والاهتمام بالميول والاتجاهات والقيم جنباً إلى جنب مع توظيف مهارات إدارة الوقت، وكلما زاد اهتمام معلم الرياضيات بتدريس الرياضيات، كلما أدرك حاجته لمزيد من الوقت لعمل ما يلزم لطلبته، وبالتالي زادت قناعته بأهمية استثمار الوقت، وبخاصة في الواقع الفلسطيني حيث الوضع الاستثنائي المتمثل في الحصار وانقطاع التيار الكهربائي المتواصل، مما يحتم على المعلم الفلسطيني أن يعمل جاهداً لاستثمار وقته.

## الشعور بمشكلة البحث :

نظراً لأهمية الوقت القصوى، ولأهمية الرياضيات في المراحل التعليمية جميعها، فإن معلمي الرياضيات بصفتهم القدوة لطلبتهم تقع على عواتقهم مسئولية كبيرة في تكوين شخصيات المتعلمين، ويأتي هذا البحث للكشف عن مهارات إدارة الوقت في تدريس الرياضيات لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا، تخطيطاً وتنظيماً واستثماراً وتفادياً للمعوقات، والرقابة لأعمال التدريس، والباحثان على حد علمهما لم يعثرا على بحث أو دراسة مشابهة تناولت ذلك لدى معلمي الرياضيات في فلسطين، سوى دراسة أبو جحجوح (٢٠١١) التي تناولت فئة معلمي العلوم، علماً بأن معظم الدراسات التي بحثت إدارة الوقت عالجت الموضوع من زاوية إدارية، وبعضها تناولت مهارات إدارة الوقت كإحدى مهارات التدريس .

وقد أشارت دراسة (Baker, Fabrega, Galindo, & Mishook, 2004) التي بحثت العلاقة بين الوقت الذي تخصصه الدول المختلفة على مدار العام في المواد الدراسية ومن بينها الرياضيات وتحصيل المتعلمين من خلال مراجعة برامج دولية مثل برنامج الرياضيات والعلوم (TIMSS)، وتوصلت إلى عدم وجود علاقة بين مقدار الوقت المخصص للتدريس وتحصيل المتعلمين، أي أن الأهم هو إدارة الوقت وكيفية استثماره والاستفادة منه.

ومن خلال الزيارات الميدانية للمدارس لمس الباحثان اشتراك معلمين للرياضيات في شكوى من ضيق الوقت لإنهاء المقررات الدراسية، فضلاً عن الأعباء الإدارية التي يكلفون بها على مدار الفصل الدراسي، في حين أن آخرين منهم يستطيعون الانتهاء من المقررات دون الحاجة إلى التعجل من أمرهم، وهذا ما حدا الباحثين إلى دراسة هذه المشكلة، وبخاصة أن وقت التدريس متاح لجميع معلمي الرياضيات بالتساوي، والمشكلة الحقيقية تكمن في مدى التكيف معه والتفاوت في امتلاك مهارات إدارته، والتعرف إلى أثر بعض العوامل في ذلك كجنس المعلم وخدمته التدريسية التي التحق بها.

## مشكلة الدراسة :

**تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :**

**ما مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة** ؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية :

- ما مستوى ممارسة إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة ؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغيري الجنس والخدمة التدريسية ؟

## فروض الدراسة :

- لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة تعزى لمتغير جنس المعلم .
- لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة تعزى لمتغير خدمة التدريس (قصيرة، متوسطة، طويلة).

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة، والتعرف إلى أثر متغيرات جنس المعلم، وخدمة التدريس، في مهارات إدارة وقت التدريس الخمسة : التخطيط للوقت، تنظيم أعمال الوقت، إدارة مهمات الوقت، تفادي معوقات الوقت، والرقابة لتنفيذ المهمات المرتبطة بتدريس الرياضيات.

## أهمية الدراسة :

**تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي :**

١. طبيعة الموضوع الذي تتناوله الدراسة الحالية يعدّ ضرورة ملحة في مجال تدريس الرياضيات.

٢. قد تفيد الدراسة الحالية المسئولين في مركز المناهج الفلسطيني في تطوير كتاب دليل المعلم بخصوص كيفية إدارة وقت حصص الرياضيات.

٣. قد يستفيد من هذه الدراسة وتوصياتها المشرفون التربويون في عقد دورات تدريبية لمعلمي الرياضيات في مهارات إدارة وقت التدريس.

٤. قد يستفيد من هذه الدراسة وأداتها الباحثون عند إجراء دراسات مشابهة لعينات مختلفة.

## حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا التابعين للمدارس الحكومية في محافظات غزة، حيث طبقت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م، وتتناول خمساً من مهارات إدارة وقت التدريس هي: التخطيط، والتنظيم، والاستثمار، وتفادي المعوقات، والرقابة.

## مصطلحات الدراسة :

١. **مهارات إدارة وقت التدريس** : هي قدرة المعلم على مراعاة التوزيع الزمني المتوازن للفعاليات المختلفة المرتبطة بتدريس الرياضيات واستثمار الوقت بسرعة وإتقان، وتشمل خمس مهارات هي : التخطيط، والتنظيم، والاستثمار، وتفادي المعوقات، والرقابة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلم الرياضيات من خلال استجابته لعبارات الأداة الخاصة في هذه الدراسة، **التي تتضمن المجالات الآتية**:

**أ.** التخطيط: هي قدرة معلم الرياضيات على صياغة أهداف محددة لدروس الرياضيات، ووضع قائمة بالأنشطة المراد تنفيذها، وتحديد جدول زمني لتحقيق كل هدف منها، والاحتفاظ بخطة فصلية للسير في ضوئها خلال الفصل الدراسي.

**ب.** التنظيم: هي قدرة معلم الرياضيات على ترتيب أعماله المرتبطة بتدريس الرياضيات حسب أهميتها، وتوزيع الأنشطة المختلفة على حصص الرياضيات والمحافظة على تنظيم وقت حصة الرياضيات وتوزيعه جيداً.

**ت.** الاستثمار: هي قدرة معلم الرياضيات على الاستفادة من الوقت المخصص للتدريس بأقصى درجة فاعلية، وذلك من خلال التركيز الذهني أثناء التدريس واستثمار أوقات اليوم المدرسي توجيهاً لخدمة تدريس الرياضيات.

**ث.** تفادي المعوقات: هي قدرة معلم الرياضيات على تجنب كل ما يعوق أداءه التدريسي، وتجنب القيام بأعمال تؤثر سلباً على تدريس الرياضيات.

**ج.** الرقابة : هي قدرة معلم الرياضيات على مراجعة خطته خلال اليوم الدراسي، وتدوين الأفكار والملاحظات بعد انتهاء كل حصة باستمرار.

٢. **خدمة التدريس**: هي عدد السنوات التي قضاها معلم الرياضيات في المدارس

النظامية، وهي في هذه الدراسة على ثلاثة مستويات: قصيرة إذا كانت أقل من خمس سنوات، ومتوسطة إذا كانت ما بين خمس إلى عشر سنوات، وطويلة إذا كانت أكثر من عشر سنوات.

## الإطار النظري والدراسات السابقة :

### مفهوم الوقت:

يعرف البعلبكي (١٩٩٠) الوقت بأنه الفترة الفاصلة بين حدثين متعاقبين أو بين أحداث متعاقبة، وشغلت فكرة الوقت معظم العلماء والفلاسفة الكبار منذ العصور القديمة، فقبل الميلاد وصف أرسطو (٣٢٢-٣٨٤ ق.م) الوقت بأنه تعداد الحركة، وفي القرون الوسطى عرف نيوتن الوقت بأنه شيء مطلق يتدفق بتتابع واستمرار، أما في العصور الحديثة فقد رأى كانط: أن الزمن يعود في الأساس لأداء العقل، وأنه ليس شيئاً موضوعياً قائماً بذاته (الزهراني، ٢٠٠٦).

كما أن الوقت عنصر نادر وثمين غالي القيمة، ورغم أنه متوافر ويتاح للناس كافة، فإنه غير قابل للعودة والاسترجاع، فعندما يذهب هذا الوقت فإنه يمضي إلى غير رجعة (الخضيري، ٢٠٠٠).

ويشكل الوقت أثمن ما يملك الإنسان، لأنه عمره وحياته، نراه أكثر ما يساء فهمه واستعماله، فالوقت عنصر مهم في كل نشاط بشري واغتنامه شرط لكل نجاح، والكون كله في خلقه وعرضه وتدبيره وتسييره وكل ما يقع فيه من حوادث مقرون بالوقت، وإن مسيرة الحياة البشرية تبدأ بالوقت وتنتهي بالوقت، فعمر الإنسان نفسه موقوت بزمن لا يتعداه، وأحداث حياته كلها مؤقتة (شحادة، ٢٠٠٥).

### أهمية الوقت:

ركزت النظريات الإدارية الحديثة على رفع كفاءة العاملين وزيادة إنتاجيتهم من حيث الاهتمام بالوقت واعتباره أغلى الموارد، وحسابه بدقة، وأن إهداره يؤدي إلى تكاليف عالية من شأنها التأثير على الفرد والجماعة، وتظهر أهمية إدارة الوقت بالنسبة للفرد والجماعة في جميع وظائف الإدارة، ويرتبط نجاح هذه الوظائف بالاستغلال الأمثل للوقت كلّه أو لأكبر قدر منه على أقل تقدير (الشمراني، ٢٠٠٠).

### أهمية الوقت في الفكر الإسلامي:

أقسم الله تعالى في بدايات بعض السور بأوقات محددة أو بأجزاء من الوقت،

والمتعارف عليه لدى علماء التفسير أن الله إذا أقسم بشيء فذلك لينبه المسلمين إلى أهمية آثاره أو إلى عظيم منفعته، حيث قال جل وعلا : ﴿**والشمس وضحاها (١) والقمر إذا تلاها ( ٢) والنهار إذا جلاها (٣) والليل إذا يغشاها (٤)**﴾. (سورة الشمس، ١-٤)

وقد فضل الرسول (ص) الدعاء في أوقات معينة، فقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال:" قل اللهم رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا اله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، قُلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك " (السويداني والعدلوني، ٢٠٠١).

وقد أوصى الرسول (ص) بحسن استثمار الوقت وإدارته خير إدارة، حيث ورد عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن رسول الله (ص) قال: «اغتنم خمساً قبل خمس، شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك»(أخرجه الإمام أحمد)، فالأشياء الخمسة التي أمر الرسول(ص) باغتنامها ما هي إلا إشارة إلى أهمية استغلال الوقت، هذا العنصر الثمين، والى حسن إدارته، لما يعود على الإنسان بعظيم النفع والفائدة.

كما ربط الإسلام بين العبادات والأوقات، فحدد وقتاً لكل صلاة، كذلك فرض الإسلام الصيام في شهر محدد من كل عام، شهر رمضان المبارك، قال تعالى: ﴿**شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون**﴾ (البقرة، ١٨٥) .

## أنواع الوقت:

يوضح القعيد (٢٠٠١) أن الوقت نوعان، هما:

١. وقت يصعب تنظيمه.

٢. وقت يمكن تنظيمه.

فأما الوقت الذي يصعب تنظيمه فهو الوقت الذي نقضيه في حاجاتنا الأساسية، مثل الأكل والراحة والنوم والعلاقات الأسرية والاجتماعية المهمة، وهو وقت لا يمكن أن نستفيد منه كثيراً في غير ما خُصص له وهو على درجة من الأهمية لحفظ توازننا في الحياة، وأما الوقت الذي يمكن تنظيمه فهو الوقت الذي نخصصه للعمل، ولحياتنا الخاصة، وفي هذا

النوع بالذات من الوقت يكمن التحدي الكبير الذي يواجهنا، هل نستطيع الاستفادة من هذا الوقت؟ هل نستطيع استغلاله الاستغلال الأمثل؟، ويمكن تقسيم الوقت الذي يمكن تنظيمه كما يلي:

- وقت يكون فيه المرء في كامل نشاطه وحضوره الذهني (وقت الذروة).
- وقت يكون فيه المرء في أقل حالات التركيز والحضور الذهني (وقت الخمول).

**معوقات إدارة الوقت:**

عرف كل من (ماكينزي و ريتشارد) مضيعات الوقت بأنها: «كل ما يمنعك من تحقيق أهدافك بشكل فعال»، فربما يغري منظر الغابة ذوي النظر القصير بالدخول إلى أعماقها، لكنها المغامرة، وقد يبدو تعريف معوقات (مضيعات) الوقت سهلاً للوهلة الأولى، فالهواتف والعمل الورقي وتوقف آلة النسخ والحديث الاجتماعي تظهر بشكل واضح أنها مضيعات للوقت، ولكن إذا ما بذل جهد جدي لتوضيح التعريف فإن بعض الصعوبات تظهر بصورة جلية، لمن يرى في هذا النشاط مضيعاً للوقت، لك أو للشخص الآخر، ثم متى يكون مضيعة للوقت؟ إن ما هو مضيعة للوقت بالنسبة لك قد لا يظهر كذلك بالنسبة للآخرين، كما أن ما كان ضياعاً للوقت في الشهر الماضي قد يصبح الآن توظيفاً جيداً للوقت، والعكس صحيح، الأمر الذي يدفع إلى القول، بأن مفهوم مضيعات الوقت مفهوم ديناميكي يتغير بتغير الظروف والأزمان والأمكنة والأشخاص أو أنه نشاط لا يعطي عائداً يتناسب والوقت المبذول من أجله (أبو شيخة، ٢٠٠٢ ).

وأضاف (الشمراني، ٢٠٠٠): إن سبب جميع مضيعات الوقت هو أنت أو الآخرون، أو أنت والآخرون معاً، فالوقت لا يضيع نفسه، بل يوجد من يضيعه.

**إن النظرة الشاملة لمعوقات إدارة الوقت تقضي الالتفات إلى ما يأتي:**

١. يعدّ أي نشاط مضيعاً للوقت إذا ما اعتبرته وأدركته أنت كذلك، فإذا أدركت أن الاجتماع الذي يعقد مثلاً صباح كل يوم اثنين مع الموظفين مضيعة للوقت، فإنه كذلك حتى لو لم ينظر إليه رئيسك على هذا النحو، ومثال آخر، إذا ما كان أمامك أشياء مهمة لا بد أن تعملها، وأتاك زائر وأخذ من وقتك بضع دقائق في حديث شخصي، فإن هذا قد يكون توظيفاً جيداً لوقت الزائر ولكنه ليس كذلك بالنسبة لك.

٢. كل مضيع للوقت هو توظيف غير ملائم لوقتك، فالمدير يضيع وقته عندما ينفق على العمل الأقل أهمية وقتاً كان بإمكانه أن ينفقه على عمل أكثر أهمية، والأهمية مقيسة بأنشطة المدير تجاه أهدافه.

٣. على الرغم من أن جميع مضيعات الوقت من الممكن تبريرها كالقول: «إن زيداً هو السبب في ذلك»، وهكذا فإن مما لا شك فيه أن جميع مضيعات الوقت يمكن ترشيدها، ويمكن إحلالها بأنشطة منتجة، وبالتالي فأنت المسئول عنها، ويبقى الحل في يدك، فإدارة الوقت مفتاحها إدارة الذات، إذن عدم إدراك الحقائق لا يعني أنها غير موجودة (أبو شيخة، ٢٠٠٢).

ويظن بعض الناس أحياناً أن تنظيم الوقت أمر معقد، وهذا غير صحيح، والفكرة وراء هذا بسيطة جداً، أهم شيء فيها هو الخلاص من الوقت الضائع، مع أن هذا قد لا يبدو مثيراً إلا أنه يشمل أشياء أكثر بكثير من الوقت الضائع أو المواد الأولية الفائضة، فتنظيم الوقت يشمل التخلص من الوقت المهدور مثل جهد يد عاملة غير ضرورية، والمبالغة في التعامل مع العمل أو وقت انتظار لا ضرورة له، وبالتخلص الدائم مما لا لزوم له، والنشاطات التي لا قيمة لها، يصبح العمل أكثر بساطة وأسرع وأقل كلفة (سيباني، ١٩٩٨).

## أنواع معوقات إدارة الوقت:

**يرى الباحثان أنه يمكن تصنيف معوقات الوقت إلى ما يأتي:**

١. **المعوقات العامة والشخصية** : فقد اتفق كل من الزهراني (٢٠٠٦) و السفياني (٢٠٠١) و دروكر (Drucker, 1992) على أن المعوقات العامة للوقت تتمثل في سوء إدارة المؤسسة، والمدرسة واحدة من هذه المؤسسات، وعدم كفاية التنظيم الداخلي بها، فالإدارة السيئة تؤدي إلى ضياع وقت العديد من العاملين بالمؤسسة، ومن المعوقات العامة أيضاً ضعف وسائل الاتصال بين إدارة المؤسسة وأقسامها المختلفة، والبدء في تنفيذ أية مهمة قبل التفكير فيها والتخطيط لها، والانتقال إلى مهمة جديدة قبل إنجاز المهمة السابقة، والاهتمام بالمسائل الروتينية قليلة الأهمية .

أما المعوقات الشخصية فيعرفها الباحثان بأنها: «التصرفات التي يقوم بها المعلم ذاته، وتؤدي إلى عدم استغلاله الوقت المخصص للعمل الاستغلال الأمثل»، وقد أشار كل من الزهراني (٢٠٠٦) والشمراني (٢٠٠٠ ) وأبو شيخة (١٩٩١) إلى أن المعوقات الشخصية للمعلم هي التي تؤدي إلى ضياع وقت التدريس، ويمكن تحديدها في: قراءة الصحف والمجلات والنشرات الدورية واستخدام الهاتف والإنترنت أثناء الدوام الرسمي.

٢. **المعوقات الإدارية والتنظيمية**: هي المعوقات التي تحول دون الاستغلال الأمثل للوقت، وقد أشار إليها الزهراني (٢٠٠٦) بشكل مفصل، ففي غياب التخطيط والتنظيم ينعدم الاهتمام بالوقت وتصبح الأولويات مؤجلة، وعندما يتم توظيف موظفين غير مناسبين،

رؤساء ومرؤوسين، ينعدم التوجيه والعمل بروح الفريق، فتغيب الرقابة وتكثر الأخطاء، ليفتقد الاتصال بين العاملين، ولتصبح القرارات متسرعة، أو تسود المماطلة في اتخاذها.

٣. **المعوقات البيئية** : يمكن تقسيم معوقات الوقت ضمن هذا التصنيف إلى قسمين: خارجية وداخلية، أما الخارجية فمصدرها الناس أو الأشياء، وهي على أية حال خارجة عن سيطرة المدير أو المعلم، وأما الداخلية فمصدرها داخلي، ومن الصعب التغلب عليها، وتتضمن عادة التسويف، والاجتماعيات، وضعف التخطيط، وعدم القدرة على قول لا (وغيرها).

## السيطرة على معوقات إدارة الوقت:

إن التحديد الدقيق للأهداف هو الخطوة الأولى للتغلب على مضيعات الوقت، إذ مع وجود أهداف محددة لا وجود لمضيعات الوقت، ذلك أن كل نشاط يصبح كغيره من الأنشطة، وإن الأهداف وما يريد أن يصل إليه المسئول هي التي تشير بإصبع الاتهام إلى أن هذا النشاط مضيع للوقت أم لا ؟، وبكلمات أخرى، إنه ليس هناك تعريف مطلق لمضيع الوقت، فهو مسألة نسبية، فما هو مضيع للوقت بالنسبة لشخص ما قد لا يكون كذلك بالنسبة لشخص آخر (أبوشيخة، ١٩٩١).

## إدارة وقت تدريس الرياضيات:

◄ **أولاً – طبيعية الرياضيات** :

الرياضيات هي ذلك العلم الذي يعتمد على المنطق و التفكير العقلي، و يستخدم أساليب العلم من استقراء واستنباط، إضافة إلى دقة الملاحظة وسعة الخيال، مما جعل منها خادمة للعلوم المختلفة ومسهمة في تطورها بشكل واسع، وهي معرفة منظمة في بنية لها أصولها و تنظيمها وتسلسلها، فهي تبدأ بتعابير غير معرفة، و تمتد إلى المعرفات ثم المسلمات لتصل إلى نظريات و تعاميم و نتائج تسهم في حل المسائل والمشكلات.

وتتعامل الرياضيات مع الكميات المجردة مثل العدد والشكل والرموز والعمليات، كما يرى البعض أنها الدراسة المنطقية للشكل و التنظيم والكم وذلك حتى الوصول إلى موضوعات أكثر تجريداً وعمقاً مثل التوبولوجي الذي يبحث في دراسة الفراغات بعيداً عن هيئة أشكالها ومقاييس أبعادها (سلامة، ١٩٩٥: ٥٧ ).

والرياضيات لغة تستخدم تعابير ورموزاً محددة ومعرفة بدقة، مما يسهل التواصل بين الناس، وتتصف بأنها لغة عالمية معروفة بتعابيرها ورموزها الموجودة عند الجميع تقريباً، وهي تهتم بتكوين نظام فكري معين، كذلك تهتم بتنمية البداهة والاستبصار

وتساعد على الفهم، و تنمية المهارات القائمة على أساس من الفهم العميق بدلاً من الآلية القائمة على التدريب ( المفتي، ١٩٩٥ : ٢٢ ).

وينظر إلى الرياضيات على أنها فن، وهي كفن تتمتع بجمال في تناسقها وترتيب الأفكار الواردة فيها وتسلسلها، وهي تعبر عن رأي الرياضي الفنان بأكثر الطرق فعالية واقتصاداً، وهي تولد أفكاراً وبنى رياضية تنم عن إبداع الرياضي وقدرته على التخيل والحدس، وهي تعنى بدراسة الأنماط، أي التسلسل والتتابع في الأعداد والأشكال والرموز بحيث تعتبر الأنماط نماذج مادية تمثل أجزاءً من المحيط المادي الذي نعيش فيه.

يرى أبو سل (١٩٩٩ : ١٢) أن الرياضيات أصبح شأنها عظيماً وزاد إسهامها في تشكيل صورة العالم الحديث، **ويمكن النظر إلى الرياضيات على أنها**:

- نظام مستقل ومتكامل من المعرفة والطرائق للتعامل مع أنماط وعلاقات بالرمز والشكل.
- طريقة ونمط في التفكير.
- طريقة محكمة ومعبرة للتنظيم ولتداول المعلومات ونقلها حتى أصبحت لغة عالمية.
- وسيلة يمكن بوساطتها توضيح المظاهر المادية والاجتماعية للعالم والتنبؤ بها.
- نشاط يتضمن عمليات الاكتشاف، والمناقشة، والترتيب، والتصنيف، والتعميم، والرسم، والقياس، والاستقراء والاستنتاج.
- طريقة في البرهان المنطقي تساعد في فهم البيئة والسيطرة عليها.

وفي ضوء طبيعة الرياضيات وخصوصيتها مقارنة بالمواد الأخرى، فإن تدريس الرياضيات أيضاً يستدعي بعض المتطلبات المهمّة من معلمي الرياضيات على رأسها امتلاك مهارات إدارة وقت تدريس الرياضيات، وهذه المهارات يقوم المعلم بتنفيذ بعضها خارج الغرفة الصفية، وبعضها الآخر داخل الغرفة الصفية، **ويرى الباحثان أن هذه المهارات تتمثل فيما يأتي**:

**أ. مهارات إدارة وقت التدريس اللاصفي** :

تتضمن هذه المهارات جميع الممارسات التي يقوم بها معلم الرياضيات خارج غرفة الصف، وتسهم في إيجاد التوازن الملائم في إدارة وقت التدريس ومنها:

١. تحليل المحتوى وتحديد الأهداف التدريسية.

٢. إعداد الخطة الفصلية واليومية لتدريس الرياضيات.

٣. تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتدريس المفاهيم والتعميمات والمهارات والمشكلات المرتبطة بتدريس الرياضيات .

٤. اختيار الأنشطة الملائمة لتدريس الرياضيات مثل: الرسومات والمجسمات والألعاب التربوية والدراما وغيرها.

٥. تقدير الوقت المناسب لكل مهمة من المهمات الصفية.

٦. ترتيب الأعمال التدريسية للرياضيات حسب أهميتها.

٧. التأكد من توفير جميع ما يلزم لتنفيذ الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية المحددة مسبقاً.

٨. تحديد الأدوار لجميع المشاركين في تنفيذ المهمة التدريسية.

٩. متابعة المواقع الإلكترونية الخاصة بالرياضيات.

١٠. التأكد من صلاحية الوسائل التعليمية المستخدمة، وما يلزمها من أمور أخرى كالكهرباء والأسلاك وغيرها.

١١. معالجة المهمات المرتبطة بمبحث الرياضيات في وقتها.

١٢. عدم تأجيل الأعمال المرتبطة بتدريس الرياضيات.

١٣. استغلال وقت الفراغ في متابعة المهمات التدريسية.

١٤. تقييم المهمّات التدريسية باستمرار.

١٥. تحسين الأساليب التدريسية وتطويرها من خلال الاطلاع والبحث.

**ب. مهارات إدارة وقت التدريس الصفي** :

رغم الجهد الكبير و المبذول من معلمي الرياضيات في شرح المحتوى، إلا أنه قد يصاحب هذا الجهد مغالاة من قبل المعلم في بعض عناصر الحصة على حساب العناصر الأخرى، وحتى يسير الدرس بالصورة المثلى، ويلتزم بوقت الحصة من بدايتها حتى نهايتها، واتباع الوقت المحدد لكل عنصر حسب الخطة اليومية، مع مراعاة المرونة إذا تطلب الأمر ذلك، وعليه تجنب المشتتات التي تحد من فعالية التدريس في الحصة مثل: استخدام الجوال، والخروج من الصف، والقيام بأعمال غير مرتبطة بالحصة، وتضييع وقت الحصة في حديث جانبي... إلخ. ويمكن تقديم مقترح مناسب لمهارة إدارة وقت حصة الرياضيات كالآتي:

١. متابعة الواجب البيتي و مدته ٥ دقائق ويتضمن المهارات الآتية:

- المرور السريع على دفاتر الطلبة ولا سيما ذوي التحصيل المنخفض.
- طرح أسئلة منتمية للواجب على عينة من الطلبة و مناقشتهم فيها.
- مشاركة الطلبة في حل بعض الجوانب التي تلزمهم.
- الاستفادة من الواجب في الدرس الجديد ما أمكن.
- التأكيد على الأخطاء الشائعة و تلافيها.

**ملاحظة**: على المعلم التأكيد من أول دقيقة في الحصة على المحافظة على البيئة الصفية، ومتابعة ذلك بنفسه.

٢. التمهيد و مدته ٥ دقائق و يتضمن المهارات الآتية:

- كتابة عنوان الدرس في وسط السبورة .
- كتابة أهداف الدرس في الجانب الأيمن من السبورة .
- مراجعة المتطلبات السابقة للدرس أو تقديم منظمات متقدمة.
- جذب انتباه الطلبة من خلال عرض قصة أو لغز رياضي أو مشكلة حياتية.

٣. عرض المحتوى و مدته ١٥ دقيقة و يتضمن المهارات الآتية:

- مراعاة طبيعة المحتوى المعروض ( مفهوم – وتعميم – ومهارة – ومسألة ) فكل محتوى له استراتيجيات تدريس تناسبه.

- تنفيذ أنشطة تعليمية حسب الامكانيات المتوافرة ويفضل مشاركة الطلبة في جميع الأنشطة والعمل في مجموعات ما أمكن.

- التدرج في عرض المحتوى من المحسوس إلى شبه المحسوس ثم المجرد، ولا سيما في الفئات العمرية الصغيرة.

- استعمال الصور والرسومات والمجسمات والمخططات بما يخدم المحتوى المستهدف.

- اختيار الأمثلة المشابهة لأمثلة الكتاب المدرسي وتدريباته، والابتعاد عن الأمثلة نفسها.

- مشاركة الطلبة في حل الأمثلة خطوة بخطوة، وتفويضهم بكل ما يستطيعون القيام به.

- طرح الأسئلة على الطلبة من خلال تغيير بعض المعلومات في السؤال ليعرف مدى فهمهم للمثال.

- تنويع الأمثلة بحيث تكون في المستوى العام للطلبة.

٤. التقويم و مدته ١٠ دقائق و يتضمن المهارات الآتية:

- إعطاء الطلبة تدريبات مشابهة للأمثلة التي عُرضت مسبقاً، ومتابعة الحل لدى بعض الطلبة، ثم حلها بشكل جماعي على السبورة.

- تنبيه الطلبة للأخطاء الشائعة أثناء الحل.

- إعطاء الطلبة المتفوقين مسائل ذات مستوى متقدم، والتركيز على المهارات الأساسية لدى منخفضي التحصيل.

- متابعة الطلبة وتقويمهم باستمرار.

٥. ملخص الدرس ومدته ٣ دقائق ويتضمن المهارات الآتية:

- تلخيص أهم مكونات محتوى الدرس ( مفاهيم – وتعميمات – ومهارات – ومسائل )، وكتابتها في الجانب الأيسر من السبورة.

- عرض شفهي لأهم المعلومات الواردة في الأمثلة والتدريبات باختصار شديد.

- التنبيه الشفهي على الأخطاء الرياضية الشائعة إن وجدت.

٦. الواجب البيتي و مدته دقيقتان و يتضمن المهارات الآتية:

- مراعاة أن يكون الواجب البيتي في حدود ٣ أسئلة، ويُختبر بعناية فائقة سواء من الكتاب المدرسي دعم من المصادر الأخرى.

- التركيز على استكمال أهداف الدرس الحالي إذا تطلب الأمر ذلك دون مغالاة.

- كتابة الواجب البيتي في الجانب الأيسر من السبورة.

- التركيز على مستوى المعرفة والتطبيق في أسئلة الواجب البيتي، وإذا تضمن مسائل فيخيرهم في الحل، و يشجعهم عليه دون عقاب.

- توجيه الطلبة نحو تمارين الكتاب المدرسي التي لم تحل في الحصة.

- توجيه الطلبة لتحضير الدرس الجديد، وتجهيز المتطلبات السابقة له.

وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت إدارة الوقت مثل دراسة **إدوارد** (Edward, 1991) التي هدفت إلى التعرف إلى العوامل المؤثرة في إدارة الوقت وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى مديري المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين الرضا الوظيفي، وبين مهارات إدارة الوقت، كما أظهرت النتائج

عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات إدارة الوقت تعزى لأي من المتغيرات ( الخبرة – وكثافة المدرسة – والجنس ). وهدفت دراسة **بيدس (١٩٩٥)** التعرف إلى إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية في الأردن، وقد أظهرت نتائج الدراسة فرقاً دالاً إحصائياً يعزى لمتغير الجنس، ولصالح مديرات المدارس، وعدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل الدراسي أو الخبرة. وهدفت دراسة **حنا** (١٩٩٨) إلى التعرف إلى إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعات الضفة الغربية، وبيان العلاقة بين متغيرات الجنس، والعمر، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة في العمل الإداري، الجامعة، وبين إدارة الوقت لديهم، وتوصلت إلى أن نظرة رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعات الضفة الغربية إلى موضوع الوقت مهمة، وأن درجة المعوقات لإدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعات الضفة الغربية منخفضة جداً، وتتأثر إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعات الضفة الغربية بمتغير الجنس بفارق بسيط لصالح الإناث، وبمتغير العمر لصالح الفئة العمرية «أكثر من ٥٠ سنة» ،وبمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح «رتبة أستاذ مساعد»، وبمتغير سنوات الخبرة في العمل الإداري لصالح «أصحاب الخبرة أكثر من ٥ سنوات»، وبمتغير الجامعة ولصالح «جامعة بيت لحم». وتناولت دراسة **عبدالله** والخضر (٢٠٠٠) فاعلية سلوك المعلم في إدارة الوقت لدرس التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في البحرين، وكان من أهم النتائج أن طلبة المرحلة الثانوية يقضون (٢٨ ٪) من زمن الدرس في التعلم، وأن سلوك المعلم التنظيمي يستغرق (٢٩,٨٩ ٪) من زمن الحصة الدراسية .

وهدفت دراسة **جوجنج ويونزن (Gouging & Yonzin ,2000)** إلى التعرف إلى الاختلافات في كفاءة إدارة الوقت لدى المدير الصيني، طبقاً لمتغير الجنس، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ( ١٧٠ ) مديراً، منهم ( ١٢٦ ) من الذكور و ( ٤٤ ) من الإناث، وخلصت إلى أن الإناث أقل كفاءة في إدارة الوقت من الذكور، وأن ساعات العمل الأسبوعية للذكور أكثر من الإناث، وأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة إلى العوامل التي تؤدي إلى ضياع وقت العمل الرسمي، إذ إن كلا الجنسين يشترك في هذه العوامل.

وتناولت دراسة **هيني (Heaney, 2001)** معرفة العلاقة بين إدارة الوقت وضغوط العمل، أن إدارة الوقت تؤثر إيجاباً في الحد من ضغوط العمل، وأن سوء إدارة الوقت من أهم المظاهر السلوكية لضغوط العمل، ويمكن أن تؤدي إلى نتائج سلبية مثل عدم تحقيق الرضا عن العمل وسوء الإدارة، وقلة الإنتاجية وزيادة أعباء العمل. وتناولت دراسة الكيلاني (٢٠٠٢) مدى ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعات قطاع غزة لإدارة

الوقت، والتوصل إلى أهم الأعمال التي تستنفذ أوقاتهم، ومدى استخدامهم لأساليب إدارة الوقت، وبينت النتائج ارتفاع مستوى إدارة الوقت، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الممارسات الإدارية تعزى لمتغير الدرجة العلمية ونوع الإعداد وسنوات الخبرة. كما تناولت دراسة **الكعبي** (٢٠٠٢) الأساليب المستخدمة في إدارة الصفوف من قبل معلمات البنين في مدارس البحرين الابتدائية ،وكذلك الأساليب المثلى في الإدارة الصفية ،وأظهرت النتائج أن أكثر الأساليب انتشاراً لدى المعلمات هي الأساليب التي تضمنها بعد المناخ العاطفي والاجتماعي، وأقلها تلك التي تضمنها بعد حفظ النظام، كما أظهرت النتائج عدم إدراك المعلمات لأهمية تلك الأساليب. وهدفت دراسة **حيدري** (٢٠٠٦) إلى التعرف إلى مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية بالبحرين لأساليب إدارة الوقت، وعلاقتها بالعمل الإداري المدرسي، وكان من أهم النتائج أن مديري المدارس يمارسون أساليب إدارة الوقت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارستهم لأساليب إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس أو متغير حضور دورة تدريبية في إدارة الوقت أو متغير سنوات الخبرة. وتناولت دراسة **شتات** (٢٠٠٦) مدى فاعلية مدير المدرسة في إدارة الوقت بالمدرسة الفاعلة، حيث ركزت على أهمية تدريب المديرين على تقنيات إدارة الوقت، وإن مشكلة إدارة الوقت بفاعلية هي من المشكلات الكبرى التي تواجه مديري المدارس، ولهذا فقد هدفت دراستها إلى إبراز أهمية الوقت كمورد ثمين، وتوضيح الأساليب التي يدير بها المديرون وقتهم، وإظهار المعوقات التي تحول دون الاستفادة من الوقت بصورة أكثر فعالية،وخلصت الى أن هناك معوقات تحول دون التطبيق الفعال لإدارة الوقت، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مديري مدارس التعليم الأساسي ومتوسط درجات مديري مدارس التعليم الثانوي في مجال إدارة الوقت وعلاقته بالتلاميذ، وأولياء الأمور والجوانب الإدارية، وذلك لصالح مدراء المدارس الثانوية. وتناولت دراسة **بدوي** (٢٠٠٧) نسبة إسهام مهارات إدارة الوقت في التنبؤ بالذاكرة المستقبلية والتنبؤ بضغوط الحياة النفسية والتنبؤ بضغوط الحياة الأسرية والتنبؤ بضغوط الدراسة والعمل، وأعدت مقياس مهارات الوقت الذي تكون من (٤٦) عبارة توزعت على خمسة أبعاد، وتوصلت إلى أن بعض مهارات إدارة الوقت لدى عينة الدراسة تشير إلى قوة إسهام ذات دلالة بالتنبؤ بالذاكرة المستقبلية. كما تناولت دراسة **عثمان والأحمد والدغيدي** (٢٠٠٧) التعرف إلى مضيعات الوقت الصفي بين الطلاب المعلمين، والكشف عن مدى تحسن أداء الطالب المعلم في التغلب على مضيعات الوقت الصفي نتيجة تدريس خطة الدرس المجدولة زمنياً في أثناء التربية العملية، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مضيعات الوقت الصفي باختلاف التخصص. وكشفت دراسة **البابطين** (٢٠٠٧) معوقات استثمار الوقت المدرسي

في مجالي المعلمين والطلاب التي تواجه مديري مدارس التعليم العام بالسعودية، وتوصلت إلى أن جميع المعوقات التي تتعلق بالمعلمين موجودة فعلاً في الميدان التعليمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة حدوث المعوقات باختلاف المتغير (المؤهل الدراسي – والدورات التدريبية – وسنوات الخبرة). وسعت دراسة **المومني**(٢٠٠٧) إلى معرفة فاعلية إدارة الوقت في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين، وقد أظهرت النتائج أن درجة فاعلية إدارة الوقت من وجهة نظر القادة الأكاديميين في الجامعات الرسمية الأردنية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال ضياع الوقت، والاستخدام الفعال لأساليب إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير الجامعة. وأجرت **أحمد** (٢٠٠٨) دراسة للتعرف إلى مستوى الكفاءات التدريسية ومن ضمنها كفاءات إدارة الوقت لدى الطالبات المعلمات في الأقسام العلمية بأبها في السعودية، وكان من أهم النتائج أن مستوى الكفاءات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة بقسمي الفيزياء والكيمياء يزيد عن (٧٥٪)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير التخصص ولصالح طالبات تخصص الفيزياء. وهدفت دراسة **المعافا** (٢٠٠٨) إلى معرفة الكفاءات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية، ومستوى ممارستهم لها، وتوصلت إلى انخفاض مستوى الأداء للكفاءات الأساسية حيث بلغ المستوى الكلي (٥٢٪) ووصل مستوى كفاءة ضبط الفصل وإدارته إلى (٧٩,٩٪)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءات التدريسية حسب متغير خبرة التدريس.

وأوضحت دراسة **رودر (Ruder, 2008)** كيفية تنظيم المدير الجديد لوقته والطرق العملية لاستثمار الوقت، وأن المديرين الجدد يقضون معظم أوقاتهم في معرفة لوائح وأنظمة العمل، ومعرفة قدرات الكوادر البشرية في مؤسساتهم، ومن الطرق التي يتبعها المديرون لاستغلال الوقت، التركيز على منع المشكلات أكثر من العمل على حلها، وإيقاف الأعذار غير الصحيحة لأسباب ضياع الوقت. وتناولت دراسة **كساب** (٢٠٠٩) مستوى إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام بكليات جامعة الجزيرة بالسودان، وكذلك معرفة المضيعات الذاتية والخارجية للوقت، وتوصلت إلى أن مستوى إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام كانت بدرجة كبيرة، كما أنهم يواجهون مضيعات ذاتية بدرجة متوسطة ومضيعات خارجية بدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمستوى الخبرة لصالح الخبرة الطويلة. وهدفت دراسة **الدبيان** (٢٠٠٩) إلى تعرف الكفايات اللازمة لمدير المدرسة الثانوية في مجال إدارة الوقت من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بالرياض، وتوصلت

إلى أن مستوى أهمية مجالات كفايات إدارة الوقت من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية عالية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي – وسنوات الخبرة – وعدد الدورات التدريبية). وهدفت دراسة **عبد المعطي و محمد** (٢٠٠٩) التعرف إلى خصائص مهارات التعلم ومهارات إدارة الوقت واختلافاتها تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الأكاديمية والشخصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات إدارة الوقت لصالح الطلاب والطالبات في الفرقة الثالثة والرابعة، ووجود فروق دالة إحصائياً في مهارات إدارة الوقت لصالح التخصصات العلمية، ووجود فروق دالة إحصائياً في مهارات إدارة الوقت لصالح الطالبات . وهدفت دراسة **عنتر** (٢٠٠٩) إلى التعرف إلى إدارة الوقت لدى طلاب كليات المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية ومدى علاقتها بالتحصيل الدراسي، وتوصلت إلى أن طلاب عينة الدراسة يديرون بعض وقتهم بكفاءة، في بعض الأحيان، ويحتاجون مع ذلك إلى أن يكونوا أكثر تمسكاً وحرصاً على تطبيق بعض استراتيجيات توفير الوقت، وأن هناك علاقة ارتباط بين إدارة الوقت وبين التحصيل الدراسي، فكلما ارتفعت فعالية إدارة الوقت ارتفع معها التحصيل الدراسي. وسعت دراسة **عيسى ومحسن** (٢٠١٠) إلى اقتراح تصور لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة، وأعدت استبانة تكونت من (٧٢) عبارة وبطاقة ملاحظة مكونة من (٣٤) عبارة، وتوصلت إلى وجود ضعف في الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بشكل عام، وأن مستوى مهارة تنظيم المعلم لوقت الحصة بلغ (٦٥٪). وهدفت دراسة **أبو جحجوح** (٢٠١١) إلى تحديد مستوى مهارات إدارة وقت التدريس، والتعرف إلى أثر متغيرات جنس المعلم وتخصصه وخبرة التدريس وعدد الدورات التدريبية التي التحق بها في مهارات إدارة وقت التدريس، وأعدت استبانة تكونن من خمس مهارات لإدارة وقت التدريس، وتوصلت إلى أن مستوى ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس بشكل عام لدى معلمي العلوم (٧٧٪)، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الخبرة وعدد الدورات التدريبية لصالح الخبرة الطويلة وعدد الدورات كثيرة. واستقصت دراسة **اليحيوي** (٢٠١٢) سلوك مديرات المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، لمعرفة كيفية توزيع وقت العمل على مهمّات العمل وبيان العوامل التي تؤدي إلى ضياع الوقت، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أعلى المهمّات من حيث الزمن المستغرق في تأديتها المهمّات الإدارية ثم المهمّات الفنية يليها المهمّات الشخصية، ويليها المهمّات ذات العلاقة بالمجتمع المحلي، وأن أهم العوامل التي تضيع الوقت الاطلاع على البريد الوارد والرد عليه، والروتين اليومي، وأن أكثر أساليب إدارة الوقت بفاعلية هي استخدام الحاسب الآلي

في تنظيم العمل، وتهيئة المناخ المريح للعمل. وبينت دراسة الوذيناني (٢٠١٣) درجة أهمية مهارة إدارة الوقت والممارسة الفعلية لها لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين، حيث كانت درجة أهمية إدارة الوقت في المجال الإداري والمجال الفني عالية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في إدارة الوقت بين مديري المدارس تعزى لاختلاف سنوات الخدمة، وعدم وجود فروق في إدارة الوقت تعزى لاختلاف المؤهل الدراسي.

وفي ضوء الدراسات السابقة يرى الباحثان أن معظم الدراسات السابقة تناولت إدارة الوقت بشكل عام، مما يؤكد أهمية إدارة الوقت في مناحي الحياة كافة، **وقد لاحظ الباحثان ما يأتي**:

١. معظم الدراسات السابقة من الدراسات العربية، ويفوق عددها الدراسات الأجنبية بكثير، وقد تناولت إدارة الوقت بالنسبة لمديري المدارس مثل دراسة إدوارد (Edward, 1991 ) ودراسة جوجنج ويونزن (Gouging & Yonzin ,2000) ودراسة حيدري (٢٠٠٦) ودراسة شتات (٢٠٠٦) ودراسة الدبيان (٢٠٠٩)، وعدد قليل من الدراسات السابقة طبق على قطاع المعلمين والطلبة المعلمين بشكل عام مثل دراسة عثمان والدغيدي (٢٠٠٧) ودراسة أحمد (٢٠٠٨) ودراسة عبد المعطي ومحمد (٢٠٠٩).

٢. بعض الدراسات السابقة مثل دراسة حنا (١٩٩٨) ودراسة عنتر (٢٠٠٩) ودراسة المومني (٢٠٠٧) استقصت أثر العوامل الديمغرافية ( المؤهل العلمي، والمستوى الإداري، وسنوات الخبرة، والعمر، والجنس، ونوع المؤسسة) على إدارة الوقت.

٣. بعض الدراسات السابقة تناولت إدارة الوقت بالنسبة لمعلمي التخصصات، مثل دراسة عبدالله والخضر (٢٠٠٠) حيث طبقت على معلمي التربية الرياضية، ودراسة المعافا (٢٠٠٨) حيث طبقت على معلمي الجغرافيا، ودراسة عيسى ومحسن (٢٠١٠) ودراسة أبو جحجوح (٢٠١١) حيث طبقتا على معلمي العلوم.

٤. تتشابه الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة في تناول موضوع إدارة وقت التدريس لدى المعلمين، وتتشابه معها أيضاً في اعتمادها المنهج الوصفي منهجاً للدراسة مثل دراسة أحمد (٢٠٠٨) ودراسة عنتر (٢٠٠٩) ودراسة عيسى ومحسن (٢٠١٠) ودراسة أبو جحجوح (٢٠١١).

٥. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات، حيث لم يعثر الباحثان على دراسة سابقة تناولت هذا الموضوع في الرياضيات.

٦. أفادت الدراسات السابقة مثل دراسة أبو جحجوح (٢٠١١) ودراسة اليحيوي (٢٠١٢) ودراسة الوذيناني (٢٠١٣) الدراسة الحالية في كتابة الإطار النظري وإعداد أداة الدراسة.

## إجراءات الدراسة :

- **أولاً- منهج الدراسة** : اتبع الباحثان المنهج الوصفي الذي يركز على دراسة مشكلة الدراسة، كما هي على أرض الواقع، دون تدخل في ضبط متغيراتها، وهذا ما يناسب الدراسة **الحالية في قياس مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات** .

- **ثانياً- مجتمع الدراسة** : يتكون مجتمع الدراسة من معلمي الرياضيات ومعلماتها جميعهم بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، والبالغ عددهم (٧٥١) معلماً ومعلمة .

- **ثالثاً- عينة الدراسة** : اختيرت عينة الدراسة من معلمي الرياضيات ومعلماتها جميعهم في المرحلة الأساسية العليا بمديرية تعليم محافظة الوسطى بقطاع غزة، والبالغ عددهم (٨٠) معلماً ومعلمة، كعينة قصدية وبنسبة مئوية (١٠,٧٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، والجدول الآتي يوضح توزيعهم حسب متغيرات الدراسة .

**الجدول (١)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة**

| المتغير | الفئات | العدد | المجموع |
|---|---|---|---|
| الجنس | معلم | ٣٧ | ٨٠ |
| | معلمة | ٤٣ | |
| الخدمة في التدريس | قصيرة | ٣٢ | ٨٠ |
| | متوسطة | ٢٠ | |
| | طويلة | ٢٨ | |

- **رابعاً- أداة الدراسة** :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأى عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات ذات الطابع غير الرسمي بنى الباحثان أداة الدراسة وهي استبانة تضمنت مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات.

- **صدق الاستبانة**: تم التحقق من صدق الاستبانة بالاعتماد على صدق المحكمين حيث عُرضت بصورتها المبدئية على سبعة من أساتذة الجامعات من الخبراء و المتخصصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في مضمون العبارات وصياغتها، وتعبيرها عن الكفايات بوضوح، ولقد أجريت بعض التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين، لتصبح مكونة من ٣٤ فقرة، وبذلك تكون صادقة من وجهة النظر هذه .

- **الاتساق الداخلي**: تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً من أفراد مجتمع الدراسة، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، وبين الدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك حساب درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة ،وبين الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدولان الآتيان يوضحان ذلك:

**الجدول (٢)**

**معاملات الارتباط بين درجة كل مجال وبين الدرجة الكلية للاستبانة**

| المجال | قيمة معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|
| التخطيط | ٠,٧٧١ | ٠,٠١ |
| التنظيم | ٠,٩٦١ | ٠,٠١ |
| الاستثمار | ٠,٩٠٩ | ٠,٠١ |
| تلافي المعوقات | ٠,٨٧٢ | ٠,٠١ |
| الرقابة | ٠,٨٣٢ | ٠,٠١ |

**الجدول (٣)**

**معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال**

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية | رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٨٥٦ | ٠,٠١ | ١٨ | ٠,٨٥٦ | ٠,٠١ |
| ٢ | ٠,٨٣٠ | ٠,٠١ | ١٩ | ٠,٧٦٥ | ٠,٠١ |
| ٣ | ٠,٩٣٠ | ٠,٠١ | ٢٠ | ٠,٨٣٤ | ٠,٠١ |
| ٤ | ٠,٧١٢ | ٠,٠١ | ٢١ | ٠,٧٢١ | ٠,٠١ |
| ٥ | ٠,٧٩٢ | ٠,٠١ | ٢٢ | ٠,٦٢٥ | ٠,٠١ |

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية | رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | ٠,٦٥٢ | ٠,٠١ | ٢٣ | ٠,٧٥٤ | ٠,٠١ |
| ٧ | ٠,٧٢٥ | ٠,٠١ | ٢٤ | ٠,٦٤٢ | ٠,٠١ |
| ٨ | ٠,٥٨٧ | ٠,٠١ | ٢٥ | ٠,٦٩٨ | ٠,٠١ |
| ٩ | ٠,٦٨٥ | ٠,٠١ | ٢٦ | ٠,٧١٢ | ٠,٠١ |
| ١٠ | ٠,٧٠١ | ٠,٠١ | ٢٧ | ٠,٨٥٦ | ٠,٠١ |
| ١١ | ٠,٥٣٢ | ٠,٠١ | ٢٨ | ٠,٦١١ | ٠,٠١ |
| ١٢ | ٠,٩٠١ | ٠,٠١ | ٢٩ | ٠,٧٥٦ | ٠,٠١ |
| ١٣ | ٠,٧٢١ | ٠,٠١ | ٣٠ | ٠,٦٥٤ | ٠,٠١ |
| ١٤ | ٠,٧٨٦ | ٠,٠١ | ٣١ | ٠,٦٩٣ | ٠,٠١ |
| ١٥ | ٠,٨٢٠ | ٠,٠١ | ٣٢ | ٠,٧٨٥ | ٠,٠١ |
| ١٦ | ٠,٦٢٥ | ٠,٠١ | ٣٣ | ٠,٦٤٢ | ٠,٠١ |
| ١٧ | ٠,٥٠١ | ٠,٠١ | ٣٤ | ٠,٧٤٥ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً، عند مستوى (٠,٠١).

- **ثبات الاستبانة**: تم التأكد من ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، حيث استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ فبلغت قيمته ( ٠,٨٧)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين على تطبيقها على عينة الدراسة.

- **المعالجات الإحصائية**: للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية الآتية من خلال برنامج spss الإحصائي: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي، للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها .

- **خامساً- خطوات الدراسة** : للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها، قام الباحث بما يأتي :

١. مراجعة الأدب التربوي الذي تطرق إلى موضوع إدارة الوقت، وبخاصة وقت التدريس .

٢. الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بإدارة الوقت .

٣. الحصول على أداة الدراسة، والتأكد من ثباتها .

٤. جمع البيانات من عينة الدراسة وتفريغها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

٥. تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج، وعرضها في جداول وتفسيرها ومناقشتها.

## نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

◄ أولاً – الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة :

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على : **ما مستوى ممارسة إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة** ؟ فقد حسب الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات المعلمين والمعلمات في أداة الدراسة، كما يتضح من الجدول التالي .

**الجدول (٤)**

**مستوى مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة**

| المهارة | الدرجة العليا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | ٣٥ | ٢٨,٣٠ | ٤,٦٠ | ٨١٪ | ١ |
| التنظيم | ٣٠ | ٢٣,٤١ | ٣,٧٤ | ٧٨٪ | ٢ |
| الاستثمار | ٤٠ | ٣٠,٩٢ | ٤,١٢ | ٧٧٪ | ٣ |
| تفادي المعوقات | ٣٠ | ٢١,٤ | ٢,٩٧ | ٧١٪ | ٥ |
| الرقابة | ٣٥ | ٢٥,٨ | ٣,٠٦ | ٧٤٪ | ٤ |
| مجموع المهارات | ١٧٠ | ١٢٩,٨٣ | ١٨,٤٩ | ٧٦,٢٪ | |

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى ممارسة معلمي الرياضيات لمهارات إدارة وقت التدريس لمجموع المهارات بلغ (٧٦,٢٪) ولمهارات : التخطيط، والتنظيم، والاستثمار، والرقابة، وتفادي المعوقات ( ٨١٪، ٧٨٪، ٧٧٪، ٧٤٪، ٧١٪ ) على الترتيب، أي أن المستوى العام لمهارات إدارة وقت التدريس ولجميع المهارات منفردة عدا مهارة التخطيط أكثر من (٧٠٪) وأقل من (٨٠٪)، أما مهارة التخطيط فقد زادت عن (٨٠٪)، والسبب في ذلك أن معظم

معلمي الرياضيات يهتمون بالتخطيط اليومي لدروسهم فضلاً عن تخطيطهم الأسبوعي والشهري لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أن مهارة التخطيط للدروس يدرسها الطلبة المعلمون في أكثر من مساق دراسي في الجامعة، ناهيك عن خصوصية معلم الرياضيات التي تتسم بالجدية والانضباط، وبالنسبة للمهارات الأخرى: التنظيم، والاستثمار، والرقابة، وتفادي المعوقات فقد يرجع السبب في أن مستواها أقل من مهارة التخطيط – وإن كان بشكل متفاوت – إلى كثرة الأعباء الملقاة على كاهل معلم الرياضيات، ومنها الأعمال الكتابية، فضلاً عن ازدحام الكتب المدرسية بالموضوعات كثيرة، مما يؤدي إلى التدني نوعاً ما في مستوى التنظيم والاستثمار والرقابة وتفادي المعوقات، وقد يرجع سبب تدني مهارة تفادي المعوقات عن المهارات كلّها إلى نقص في الدورات التدريبية التي تقدم للمعلمين. وهذا يتفق مع دراسة حنا (١٩٩٨) التي بينت أن نسبة نظرة رؤساء الأقسام لأهمية إدارة الوقت بلغت (٧٩٪)، وكذلك دراسة المعافا (٢٠٠٧) التي توصلت إلى انخفاض مستوى الأداء للكفاءات الأساسية حيث بلغ المستوى الكلي (٥٢٪) ووصل مستوى كفاءة ضبط الفصل وإدارته إلى (٧٩,٩٪) ودراسة عيسى و محسن (٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود ضعف في الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بشكل عام، وأن مستوى مهارة تنظيم المعلم لوقت الحصة بلغ (٦٥٪) ودراسة أبو جحجوح (٢٠١١) التي توصلت إلى تدنٍ في مستوى مهارات التنظيم، الرقابة، تفادي المعوقات .

◄ ثانياً – الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة :

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على : «**هل توجد فروق بين متوسطات درجات ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغيرات: الجنس، الخدمة؟**» فقد تحقق الباحثان من صحة فرضيات الدراسة على النحو الآتي: للتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على: لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة تعزى لمتغير جنس المعلم، قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما يتضح من الجدول الآتي .

**الجدول (٥)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لبيان أثر جنس معلم الرياضيات في ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس**

| المهارة | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | معلم | ٣٧ | ٣٢,٢ | ٤,١ | ٠,٣٣ | غير دالة |
| | معلمة | ٤٣ | ٣٣,٨ | ٣,٩ | | |

| المهارة | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنظيم | معلم<br>معلمة | ٣٧<br>٤٣ | ٣٠,٦<br>٣١,٨ | ٣,٦<br>٣,٤ | ٠,٢٨ | غير دالة |
| الاستثمار | معلم<br>معلمة | ٣٧<br>٤٣ | ٣١,٨<br>٣١,٥ | ٣,٣<br>٤,١ | ٠,٢٩ | غير دالة |
| تفادي المعوقات | معلم<br>معلمة | ٣٧<br>٤٣ | ٢٨,٨<br>٢٩,٢ | ٤,٥<br>٣,٧ | ٠,٠٩ | غير دالة |
| الرقابة | معلم<br>معلمة | ٣٧<br>٤٣ | ٢٧,٩<br>٢٨,٢ | ٤,١<br>٣,٤ | ٠,١٦ | غير دالة |
| مجموع المهارات | معلم<br>معلمة | ٣٧<br>٤٣ | ١٥١,٣<br>١٥٤,٥ | ١٢,٩<br>١٣,٥ | ٠,٢٥ | غير دالة |

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات إدارة وقت التدريس بين معلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة تعزى لمتغير جنس المعلم، وهذا يعني قبول الفرضية الأولى التي تنص على: « لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة يعزى لمتغير جنس المعلم» .، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي ومعلمات الرياضيات من ذوي التخصص الواحد، ومعظمهم من خريجي الجامعات الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، والباقي من خريجي الجامعات العربية من دول الجوار، بمعني خلفياتهم الثقافية والأكاديمية والتربوية واحدة، ناهيك عن تلقيهم دورات تدريبية متشابهة. وتتفق الدراسة الحالية بهذه النتيجة مع دراسة حيدري (٢٠٠٦) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس، وكذلك مع دراسة المومني (٢٠٠٧) ودراسة أحمد (٢٠٠٨) ودراسة أبو جحجوح (٢٠١١)، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة بيدس (١٩٩٥) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس، وكذلك دراسة عبد المعطي ومحمد (٢٠٠٩) .

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص على:لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة تعزى لمتغير خدمة التدريس (قصيرة، متوسطة، طويلة). فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ONOVA) والجدول (٦) يبين هذه النتائج.

**الجدول (٦)**

**نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير خدمة التدريس ( قصيرة- متوسطة – طويلة)**

| المهارة | مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة «ف» |
|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | بين المجموعات | ٧. ٢ | ٣,٦ | ٢ | ٠,١٣ |
| | داخل المجموعات | ٢١١٣. ٦ | ٢٧,٤ | ٧٧ | |
| | **المجموع الكلي** | ٢١٢٠,٨ | | ٧٩ | |
| التنظيم | بين المجموعات | ٨,٦ | ٤,٣ | ٢ | ٠,٢٥ |
| | داخل المجموعات | ١٢٨١,٣ | ١٦,٦ | ٧٧ | |
| | **المجموع الكلي** | ١٢٨٩,٩ | | ٧٩ | |
| الاستثمار | بين المجموعات | ٩٥,٦ | ٤٧,٨ | ٢ | ٢,٧ |
| | داخل المجموعات | ١٣٥٢,٧ | ١٧,٦ | ٧٧ | |
| | **المجموع الكلي** | ١٤٤٨,٣ | | ٧٩ | |
| تفادي المعوقات | بين المجموعات | ٤٦,٣ | ٢٣,٢ | ٢ | ٠,٨٥ |
| | داخل المجموعات | ٢١٠٥,٦ | ٢٧,٣ | ٧٧ | |
| | **المجموع الكلي** | ٢١٥١,٩ | | ٧٩ | |
| الرقابة | بين المجموعات | ٧٥,٩ | ٣٨ | ٢ | ١,١٨ |
| | داخل المجموعات | ٢٤٩٠,٦ | ٣٢,٣ | ٧٧ | |
| | **المجموع الكلي** | ٢٥٦٦,٥ | | ٧٩ | |
| **المهارات معاً** | بين المجموعات | ٥٣٣,٤ | ٢٦٦,٧ | ٢ | ١,٠٢ |
| | داخل المجموعات | ٢٠١٢٠,٨ | ٢٦١,٣ | ٧٧ | |
| | **المجموع الكلي** | ٢٠٦٥٤,٢ | | ٧٩ | |

قيمة «ف» الجدولية (٣,١١) عند درجات حرية (٢ ،٧٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة «ف» المحسوبة أقل من قيمة «ف» الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية الثانية التي تنص على:لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة تعزى لمتغير خدمة التدريس: (قصيرة، متوسطة، طويلة)، وذلك في المهارات مجتمعة أو منفردة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي الرياضيات ذوي الخدمة القصيرة، تكونت لديهم الخدمة الكافية إلى حد ما نتيجة الدورات التدريبية المكثفة والمتتالية التي يلتحق بها المعلمون الجدد، فضلاً عن المتابعة المستمرة من قبل المشرفين التربويين لهم، مما

يؤهلهم لكي يقوموا بدورهم كزملائهم من ذوي الخدمة المتوسطة أو الطويلة، كما أن ذوي الخدمة المتوسطة تتقارب خدمتهم التدريسية مع ذوي الخدمة القصيرة، ناهيك عن أن من ذوي الخدمة الطويلة قد يكون تراجع مستوى الأداء لديهم نتيجة الملل الناتج عن زيادة الأعباء الكتابية المطلوب من المعلم إنجازها إلى جانب عملية التدريس، بالإضافة إلى سوء الأوضاع الاقتصادية للمعلمين .

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة إدوارد Edward (1991) من عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات إدارة الوقت تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ومع دراسة الكيلاني (٢٠٠٢)، ومع دراسة حيدري (٢٠٠٦)، ومع دراسة البابطين (٢٠٠٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة حدوث معوقات استثمار الوقت المدرسي باختلاف متغير الخدمة، ومع دراسة المعافا (٢٠٠٨) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءات التدريسية وضبط الصف وإدارته تعزى لمتغير الخدمة التدريسية .

وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة كساب (٢٠٠٩) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة الوقت تعزى لمتغير الخدمة ولصالح ذوى الخدمة الطويلة، كما تختلف مع دراسة أبو جحجوح (٢٠١٠) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة وقت التدريس بين المعلمين ذوي الخدمة القصيرة والمعلمين ذوي الخدمة الطويلة لصالح ذوي الخدمة الطويلة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة وقت التدريس بين المعلمين ذوي الخدمة المتوسطة والمعلمين ذوي الخبرة الطويلة لصالح ذوي الخدمة الطويلة، ولم يثبت وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة وقت التدريس بين المعلمين ذوي الخدمة القصيرة والمعلمين ذوي الخدمة المتوسطة .

## توصيات الدراسة :

**في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بالآتي :**

١. توجيه اهتمام المسئولين في وزارة التربية والتعليم لمعلمي الرياضيات عامة بغض النظر عن الخبرة التدريسية (قصيرة– متوسطة– طويلة) فيما يتعلق بمهارات إدارة وقت التدريس.

٢. ضرورة اهتمام مشرفي الرياضيات بتوجيه أنظار معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا للاستفادة من مهارات إدارة وقت التدريس والعمل على تنميتها لديهم .

٣. ضرورة محافظة معلمي الرياضيات على وقت التدريس، والعمل على الاستفادة القصوى منه، وتعزيز المعلمين الذين يستثمرون وقت التدريس ومساءلة المفرطين به .

٤. ضرورة حث القائمين على الخطط والبرامج الجامعية في كليات التربية على تضمين خطط كلياتهم مساقات تعنى بمهارات إدارة وقت التدريس.

## مقترحات الدراسة :

**استكمالاً لموضوع الدراسة الحالية فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات الآتية:**

١. برنامج مقترح لتنمية مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات .

٢. فاعلية برنامج مقترح للسيطرة على مضيعات وقت التدريس عند المعلمين والطلبة.

٣. مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا .

٤. دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في إكساب طلبتها مهارات إدارة الوقت .

# المصادر والمراجع:

## أولاً ـ المراجع العربية:

- القرآن الكريم

١. أبو جحجوح، يحيى (٢٠١١). «مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي العلوم بالمدارس الثانوية في محافظات غزة»، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

٢. أبو سل، محمد ( ١٩٩٩ ). «مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها»، عمان، دار الفرقان للنشر.

٣. أبو شيخة، نادر والقريوتي، محمد (١٩٩١). " إدارة الوقت في الأجهزة الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية"، دراسات الجامعة الأردنية، المجلد ٢٠ ( أ )، العدد (١) .

٤. أبو شيخة، نادر (٢٠٠٢).» إدارة الوقت"، مجدلاوي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥. أبو عاشور، خليفة والجوارنة، المعتصم بالله (٢٠٠٢). "دور الإدارة المدرسية في إدارة الوقت في مدارس محافظة إربد بالأردن"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، ٣(٣)، ٣٥-٦٥ .

٦. أحمد، آمال (٢٠٠٨). "الكفاءات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية للبنات وعلاقتها بمفهوم التربية العملية لديهن"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٣٤)، ٨٣- ١٠٦ .

٧. البابطين، عبد الرحمن (٢٠٠٧). "معوقات استثمار الوقت المدرسي كما يراها مديرو مدارس التعليم العام"، مجلة كليات المعلمين، العلوم التربوية، ٧ (٢)، ٢٤٠-٢٨٩ .

٨. بدوي، زينب (٢٠٠٧). " الذاكرة المستقبلية وضغوط الحياة النفسية المدركة وعلاقتهما بمهارات إدارة الوقت وبعض متغيرات الشخصية والعمر"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٧(٧١)، ٨٢-١٤١.

٩. البعلبكي، رمزي» .(١٩٩٠) موسوعة الموارد العربية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

١٠. بيدس، هالة (١٩٩٥). «إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك .

١١. حّنا، سناء (١٩٩٨). " إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعات الضفة الغربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١٢. حيدري، بتول (٢٠٠٦). "أساليب إدارة الوقت لدى مدراء المدارس الابتدائية الحكومية بمملكة البحرين وعلاقتها بضغوط العمل الإداري المدرسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين .

١٣. الخضيري، محسن (٢٠٠٠). "الادارة التنافسية للوقت"، الطبعة الاولى، دار الشروق، القاهرة، مصر.

١٤. الزهراني، علي (٢٠٠٦).» إدارة الوقت لدى حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة"، دراسة ميدانية على ضباط حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

١٥. السفياني، عيضة (٢٠٠١)." ملامح من إدارة الوقت في القران الكريم وتطبيقاتها في الإدارة التربوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

١٦. سلامة، حسن ( ١٩٩٥ ). «طرق تدريس الرياضيات بين النظرية و التعليمية»، الطبعة الأولى، القاهرة : دار الفخر للنشر و التوزيع .

١٧. السويدان، طارق والعدلوني، محمد (٢٠٠١). «إدارة الوقت»، الطبعة الأولى، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٨. سيبان، خليل (١٩٩٨). "إدارة الوقت"، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

١٩. شتات، نهى (٢٠٠٦). " مدى فاعلية مدير المدرسة في إدارة الوقت بالمدرسة الفاعلة»، مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة .

٢٠. شحادة، محمد (٢٠٠٥). "إدارة الوقت بين التراث والمعاصرة– كيف تنجح في إدارة وقتك وبالتالي حياتك"، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية السعودية.

٢١. الشمراني، جمال (٢٠٠٠). " إدارة الوقت لدى المرشد الطلابي بمدارس التعليم العام في العاصمة المقدسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

٢٢. الدبيان، عبدالعزيز (٢٠٠٩). "كفايات إدارة وقت مديري المدارس الثانوية للبنين في مدينة الرياض"، رسالة الربية وعلم النفس،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (٣٢)،٨٧-١١٧.

٢٣. عبدالله، فيصل والخضر، إيمان (٢٠٠٠). "فاعلية سلوك المعلم في إدارة الوقت الأكاديمي لدرس التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين"، مجلة العلوم التربوية، قطر،(١٢)، ٤٠٣ .

٢٤. عبد المعطي، حسن ومحمد، محمد (٢٠٠٩). "أثر بعض المتغيرات الأكاديمية والديموجرافية والشخصية في بعض مهارات التعلم ومهارات إدارة الوقت لدى عينة من طلاب الجامعة"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٣٧(٢)، ٥٥٤-٦١٢ .

٢٥. عثمان، سلوى والأحمد، نضال والدغيدي، هبة (٢٠٠٧). "مدى التزام الطالب المعلم في كل من مصر والسعودية بإدارة الوقت الصفي في ضوء معايير الجودة الشاملة وعلاقته بإدارة الذات والاتجاه نحو مهنة التدريس"، المؤتمر العلمي التاسع عشر: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، مصر، ٥٧٤-٦١٩ .

٢٦. عليمات، صالح (٢٠٠٢). "توزيع الوقت على أداء المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٣(٤)، ١٦٦-١٩٨ .

٢٧. عنتر، محمد (٢٠٠٩). " فعالية إدارة الوقت لدى كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، دراسة تطبيقية، مجلة علوم إنسانية، السنة السادسة، العدد ٤٠، WWW.ULUM.NL

٢٨. عيسى، حازم ومحسن، رفيق (٢٠١٠). ""تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظات غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٨(١)، ١٤٧-١٨٩ .

٢٩. القعيد، إبراهيم (٢٠٠١).» العادات العشر للشخصية الناجحة"، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، السعودية.

٣٠. كساب، زينب (٢٠٠٩). "إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين بجامعة الجزيرة بالسودان"، مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بالسودان، (١٩)، ٥٨-٩٠ .

٣١. الكعبي، عواطف (٢٠٠٢). "أساليب إدارة الصف لدى معلمات البنين في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيو، جامعة البحرين.

٣٢. الكيلاني، علي (٢٠٠٢). "واقع إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى .

٣٣. المعافا، محمد (٢٠٠٨). "الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية (دراسة تقويمية)"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٣٢)، ١٢٥-١٤٨ .

٣٤. المفتي، محمد ( ١٩٩٥ ). قراءات في تعليم الرياضيات، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٥. المومني، خالد وسليمان، أحمد (٢٠٠٧). " فاعلية إدارة الوقت في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين، دراسة تطبيقية"، الجامعة العربية المفتوحة، الأردن.

٣٦. الوذيناني، سعد (٢٠١٣). " درجة أهمية مهارة إدارة الوقت والممارسة الفعلية لها لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

٣٧. اليحيوي، صبرية (٢٠١٢). " إدارة الوقت لدى مديرات المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة"، مجلة كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، المجلد(١٣)، العدد (١).

## ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1. *Assude, T. (2005). «Time Management in the Work Economy of a Class, A Case Study: integration of Cabal in Primary School Mathematics Teaching». Educational Studies in Mathematics, (59) 183-203 .*
2. *Edward, S. (1991). «The management and selected demographic factors of secondary school principals in Connecticut as Predictors of job satisfaction». PH.D The University of Connecticut, In Dissert. Abs,Int.,(52)3 . Durcker, P. (1992). «The Effective Executive», New York.*

3. *Gouging, Y, and Yonzin, Z. (2000). "Gender Differences of China›s Managers in Time Management», Women in Management*
4. *Review, Vol 15, No. 1, P (33-43). http://www.ulum.nl/KhalidMoomni.pdf*
5. *Heaney, L. (2001). A Question of management Conflict, Pressure and time. International Journal of Educational Management, 15 (4), 197-203.*
6. *Ruder, R. (2008). Time management for new principals. Principal Leadership, 8 (7), 36-38.*